الضمير العائد على ما بعده ومفسره مفرد
– دراسة نحوية دلالية –

د. كريم ذنون داؤد سليمان
كلية التربية / قسم القرآن الكريم

د. عمر محمد عوني عبد القادر
كلية التربية / قسم القرآن الكريم

الاستلام ١٧ / ٠٤ / ٢٠٠٨
القبول ٠٣ / ٠٦ / ٢٠٠٨

Abstract

The research tackles the semantic field of a grammatical particle n Arabic grammar, the anaphoric reference of the third person pronoun in sentence structure. Grammarians of Arabic language say that the third person pronoun has anaphoric reference in six syntactic constructions the predicate integrated pronoun, subject pronoun related to subject / object, Ni'ma / bis'a interpreted pronoun, Rubba accusative pronoun apposition interpreted pronoun and the anecdote pronoun the last construction is beyond the scope of the study for its interpreter of pronoun is a sentence, not singular. It is necessary to explain the reason that has made the grammarians post pone the reference of the pronoun in these grammatical constructions though they support the non – avoidance of elipsis before mentioning it in the other construction. This is possibly owed to their intention of revering speech and making it influence the listener. It is obvious that this style has a role in the suspence of speech; when the thing is vaguely mentioned, the listener visualises many things and finds suspence in its complementation. Has the interpreter of the thing been mentioned later, it turns effective inside the listener. The research has an organic unity. It is prefaced with an introduction in which the conept of pronoun is tackled linguistically and idiomatically according to Basrah and Kufa schools grammar. After that, the antecedence and referentiality of the third person pronoun in Arabic language, and its position in the Arabic sentence are discussed. Then, the body of the research is discussed in which each aforementioned grammatical construction is sufficiently detailed.

الملخص

يعالج هذا البحث الجانب الدلالي لجزئية من جزئيات النحو العربي الكثيرة، الآ وهي مسألة معاد الضمير الغائب على ما بعده في بناء الجملة العربية، وقد ذكر النحاة ان ضمير الغائب يعود على ما بعده في ستة صور أو تراكيب نحوية هي : (الضمير المفسر بخبره، والضمير المفسر بالمبدل منه، والضمير المرفوع بأول المتنازعين، والضمير في باب (نعم و بئس) وما يجري مجراهما، والضمير المجرور بـ (رب) وضمير الشأن) وتعد الصورة أو التركيب الأخير خارجاً عن نطاق البحث كون مفسر الضمير فيه جملة وليس مفرداً، ولعل من الضروري بيان السبب الذي حدا بالنحاة إلى جواز تأخير مرجع الضمير في هذه التراكيب النحوية، على الرغم من انهم ينصون على عدم جواز الإضمار قبل الذكر في غيرها من التراكيب إلا ما كان من باب الضرورة ، وربما كان السبب الأهم في ذلك هو قصدهم إلى تفخيم الكلام، وتعظيمه في نفس السامع ولا يخفى ما لهذا الأسلوب من دور في تشويق السامع لأننا عندما نذكر الأمر مبهماً أولاً نجعل السامع يذهب في تصوره كل مذهب ويتشوق إلى ما بعده من خبر فإذا ما ذكرنا المفسر له بعد ذلك كان أوقع في نفس السامع.

وقد شكل البحث وحدة موضوعية ابتدأنا فيه بتمهيد عرفنا فيه الضمير لغة واصطلاحاً لدى البصريين والكوفيين ثم عقبنا ذلك بالحديث عن معاد ضمير الغائب في الكلام العربي، ثم تحدثنا عن وضعه في بناء الجملة العربية وصولاً إلى مرتكزات البحث الأساسية وتمثل ذلك بالحديث المفصل عن كل تركيب من التراكيب التي اشرنا إليها أنفاً.

تمهيد

الضمير : الضاد والميم والراء أصلان صحيحان يدل احدها على دقة في الشيء، والأخر على غيبة وتستر [١]. والضمير على وزن فعيل بمعنى اسم مفعول [٢]. وهو مشتق من قولهم : أضمرت الشيء في نفسي إذا أخفيته وسترته، فهو مضمر كالحكيم بمعنى المحكم [٣]. وقد سمي بذلك لكثرة استتاره، وإطلاقه على الضمير البارز إنما هو من باب التوسع، أو لعدم صراحته كالأسماء المظهرة[٤]. والذي يبدو للباحث، إن الرأي الثاني أرجح واقرب لأننا بالضمير نستر الاسم الصريح فإذا قلت (أنا) فأنت لم تذكر اسمك بل سترته بهذه اللفظة ، وكذلك إذا قلت (أنت) و (هو) و (هي) الآ ترى أنك إذا طرقت باب احدهم يقول لك من الطارق؟ فتجيب (انا) فيقول لك من أنت؟ فتقول له فلان، فأنت لم تذكر اسمك صراحة بقولك (أنا) لذا طلب منك في الثانية ذكر اسمك الصريح، فاخذ مصطلح الضمير من هذا لانه يُستر به الاسم الصريح[٥].

والضمير مصطلح بصري يسميه أهل الكوفة كناية أو مكنىً[٦]. وهو بالمعنى نفسه، إذ ان الكناية تقابل الصريح، ومنه قولهم استعارة تصريحية، واستعارة مكنية[٧]. قال خالد الأزهري

(ت٩٠٥هـ): "المضمر اسم مفعول من أضمرته إذا أخفيته وسترته، وإطلاقه على البارز توسع، والضمير بمعنى المضمر على حد قولهم (عقد العسل فهو عقيد) أي معقود، وهو اصطلاح بصري، والكوفية يسمونه كناية ومكنىً لانه ليس باسم صريح ، والكناية تقابل الصريح قال ابن هاني:

فصرح بمن تهوى ودعني من الكنى

فلا خير في اللذات من دونها سترُ "[٨].

معاد الضمير

ان الحديث عن مرجع أو معاد الضمير يتطلب منا بيان مراتب تقدم هذا المرجع ، فقد ذكر النحاة ان هذا التقدم ينقسم على ثلاثة أقسام[٩]. تقدم لفظي ، وتقدم معنوي ويسمى هذان القسمان أيضاً بالتقدم الرتبي، والتقدم الحكمي وفيما يأتي ضابط كلِ قسم منها:

١- **التقدم اللفظي** [١٠]: وضابط هذا القسم أن يذكر المرجع قبل الضمير ذكراً صريحاً، سواء أكان من حيث المعنى متقدماً أم لا، فالاول كقولهم : (ضربَ زيدُ غُلامَ ه)، لان الفاعل من حيث المعنى مقدم على المفعول والثاني: نحو قولهم: (ضربَ زيدُ غُلامَ ه)، فان المرجع ههنا متقدم في اللفظ وهو متأخر في المعنى، لان المفعول من حيث معناه متأخر عن الفاعل.

٢- **التقدم المعنوي** [١١]: وضابط هذا القسم الاّ يكون مرجع الضمير مصرحاً بتقديمه بل هنالك شيء آخر يقتضي كون مرجع الضمير متقدماً في الذكر على موضع الضمير في الجمل ة وهذه المقتضيات تتلخص بما يأتي:

أ- كون مرجع الضمير فاعلاً، إذ إن الفاعلية تقتضي ان يكون الفاعل متصلاً بالفعل [١٢]. نحو قوله تعالى : ﭽ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﭼ. [البقرة/١٢٤]

ب- كون مرجع الضمير مبتدأ، إذ إن الابتداء يقتضي ان يكون المبتدأ قبل الخبر نحو قولهم : في داره زيدُ[١٣].

ج- كون مرجع الضمير مفعولاً أولاً، والمتصل به مفعولاً ثانياً فكون الاسم مفعولاً أول يقتضي ان يكون متقدماً في اللفظ عن المفعول الثاني ن حو قولهم : (أعطيت درهمه زيداً)[١٤]. ومنه قول العرب[١٥]. (في بيته يؤتى الحكم).

د- كون مرجع الضمير مصدراً ذكر فعله قبل الضمير نحو قولهم : (اجتهد يكن خيراً لك) ومنه قوله تعالى : ﭽ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ

ۓ ۔ ۇ ۇۆ ۆ ۈ ۈۇٴ ۋ ۅۅ ۉ ۉ ې ې ېچ
[المائدة/٨] فان المعنى اعدلوا هو أي العدل اقرب للتقوى[١٦].

هـ- ان يكون مرجع الضمير مصدراً ذكر الوصف المشتق منه قبل الضمير نحو قول الشاعر:

إذا زجر السفيه جرى إليه

وخالف والسفيه إلى خلاف

فإن الضمير في قوله (إليه) عائد إلى السفه المفهوم من قوله (السفيه) [١٧].

و- ان يكون سياق الكلام مستلزماً لمرجع الضمير استلزاماً قريباً أو بعيداً ، فمثال الأول[١٨]. قوله تعالى : چ ک گ گ گ گڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱڱ ڱ ں ں ڻ
ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ
ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ
ۉ ۉ ې ې ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ
ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ی ی ئج ئح ئم ئى
ئيچ[النساء/١١]

ومثال الثاني [١٩]. قوله جل شأنه : چ ڑ ک ک ک ک گ گ
گ گ گ ڳچ . [ص/٣٢] .

٣- **التقدم الحكمي:** وضابطه ان يكون مرجع الضمير متأخراً في اللفظ وليس هنالك ما يقتضي تقدمه على محل ذلك الضمير كما كان ذلك في التقدم المعنوي، إذ إن التقدم المعنوي ، الأصل فيه ان يكون معه شيء يقتضي تقدم المرجع ، كرتبة المرجع في الكلام مثلاً أو الحدث أو السياق، في حين إن هذا النوع من التقدم لا يكون مع الكلام شيء يقتضي تقدم الضمير سوى الضمير نفسه بناءً على أن الأصل فيه ان يكون مرجعه متقدماً [٢٠]. وينحصر هذا النوع من التقدم في خمسة أنواع من التراكيب النحوية أجازها النحاة بالإجماع هي[٢١]: (الضمير المفسر بخبره، والضمير المفسر بالمبدل منه، والضمير المرفوع بأول المتنازعين والضمير في باب (نعم وبئس وما يجري مجراهما) والضمير المجرور بـ [رب]) وهي ما سنتحدث عنها لاحقاً بشكل مفصل ان شاء الله تعالى في الفقرات اللاحقة.

وضع ضمير الغائب في بناء الجملة العربية

تنقسم المعرفة في اللغة العربية إلى ستة أقسام هي: الضمير، واسم العلم، واسم ا لإشارة، والاسم الموصول، والمعرف بالأداة وما أضيف إلى واحد من المعارف السابقة [٢٢]. ويعد الضمير اعرف أنواع هذه المعارف، ومعرفته هذه تختلف بحسب اختلاف أنواعه، فضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب، وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغائب [٢٣]. ومن المعلوم ان ضمير

الغائب لا يتم معناه الذي وضع له في الجملة العربية الاّ إذا تقدم مرجعه عليه وذلك لانه إنما وضع على ان يكون معرفة كما ذكرنا سابقاً لكن لا بنفسه بل بسبب ما يعود عليه، فان ذكرناه في الجملة ولم نقدم له مرجعاً يعود عليه بقي مبهماً منكراً لا يعرف المراد منه، وتنكيره خلا ف وضعه[٢٤]. ولعل سائل يسأل عن السبب الذي حدا بالعرب إلى تأخير معاد ضمير الغائب في بعض التراكيب النحوية، وهي ما ذكرناها في موضوعة التقدم الحكمي في الفقرة السابقة ، حتى اضطر النحاة إلى القول بان هذا المرجع أو المفسر متقدم في الحكم[٢٥]. والجواب عن ذلك ، انهم قد تعارض عندهم أمران :

أولهما: ما ذكرناه أنفاً من ان الأصل في الضمير ان يكون مرجعه متقدماً عليه لكي يتم معناه، و**ثانيهما :** قصدهم إلى تفخيم الكلام وتعظيمه في بعض السياقات اللغوية، وذلك إنما يتأتى إذا ذكروا الأمر مبهماً أولاً ثم ذكروه مفصلاً ثانياً[٢٦]. قال ابن يع يش (ت٦٤٣هـ): "وهذا إنما يفعلونه عند إرادة تعظيم الأمر وتفخيمه فيكنون عن الاسم قبل جري ذكره ثم يفسرونه بظاهر بعد البيان"[٢٧]. ومعلوم إن لهذا الأسلوب في العربية وقعاً في نفس السامع أو المخاطب، لان الشيء إذا كان مبهماً فان النفوس تتشوق إلى معرفته، فإذا ما فسر كان ذلك أوقع في نفس السامع [٢٨]. تقول (هو) فتجعل السامع يذهب في تصور معنى هذا الضمير وتعقله كل مذهب لانه لا يدري علام يعود، وتجعله متشوقاً لمعرفة خبره فإذا ما ذكرت الخبر بعد ذلك كان تأثير ذلك أكثر في نفسه.

ولما كان المقصود الثاني لا يتأتى إلا بتأخير المرجع وكان الأول يحصل مع التأخير لان غايته ان يبقى ضمير الغائب ناقص المعنى غير مبين حتى يذكر المرجع، أقول: لما كان الأمر كذلك استساغ العرب تأخير مرجع أو مفسر ضمير الغائب في هذه التراكيب النحوية، وفيما يأتي بيان مفصل لكل منها:

١ -الضمير المفسر بخبره

ورد هذا التركيب في القرآن الكريم في أربعة عشر موضعاً قرآنياً جاء فيها الضمير عائداً على ما بعده ومفسراً به، وهذا العائد ههنا هو الخبر، ومن [٢٩]. هذه المواضع ما ورد في قوله تعالى : ﴿ ... ﴾ [الحج/٤٦]

فقد جاءت هذه الآية في سياق حث المخاطبين على السفر بغية اطلاعهم على مصارع الأمم الهالكة فيعتبروا من حالها [٣٠]. والهمزة في قوله : ﴿ ... ﴾ تفيد التعجب [٣١]. إذ إن

هؤلاء القوم فضلاً عن امتلاكهم العقل السليم وأدواته الاّ أنهم لم يعتبروا مما جرى للأمم السا بقة(٣٢). والفاء في قوله : ﭽ ﮯ ﮰﭼ سببية جوابية مسبب ما بعدها على السير (٣٣). والمعنى: إنهم لم يسيروا سيراً تكون لهم به قلوب يعقلون بها وآذان يسمعون بها، أي انتفى ان تكون لهم قلوب واذان بهذه المثابة به (٣٤). وقد اكتفى بذكر الآذان عن ذكر الأبصار في الآية، لأن حظ كثير من المخاطبين وهم الذين لم يسافروا ان يتلقوا الأخبار من المسافرين فيعلموا ما علمه المسافرون علماً سبيله السماع لا البصر (٣٥).

والضمير في قوله : ﭽ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘﭼ مبهم يفسره قوله : ﭽ ﯙﭼ قال الزمخشري (ت٥٣٨هـ): "الضمير ضمير الشأن والقصة، يجيء مذكراً وم ؤنثاً وفي قراءة ابن مسعود (**فأنه**)، ويجوز ان يكون ضميراً مبهماً يفسره (الأبصار)، وفي تعمى ضمير راجع إليه "(٣٦). وتقدير الكلام في غير القرآن (فانها الأبصار لا تعمى) على ان جملة (لا تعمى) من الفعل والفاعل المستتر خبر بعد خبر، فلما ترك الخبر الأول أقيم الظاهر مقام الضمير لعدم وجود ما يرجع إليه ظاهراً فصار فاعلاً مفسراً للضمير (٣٧).

ويلحظ إن هذا التركيب أي إبهام الأمر أولاً ثم تفسيره ثانياً قد أفاد إكبار هذه الحالة في نفس المتلقي وإعظامها مما حمله على التعجب من حال هؤلاء الكفار، فهم مع صحة عقولهم وسلامة أبصارهم وأسماعهم ينكرون شواهد الحق وما ذلك الاّ إيغال في الضلال.

ومنها أيضاً ما ورد في قوله تعالى: ﭽ ﭿ ﮀ ﮁﭼ [المعارج/١٥] إذ جاءت هذه الآية في سياق ردع المجرمين عن الودادة والافتداء (٣٨). المذكورين في الآيات السابقة قال تعالى: ﭽ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭﭼ [المعارج/١٠-١٤].

وقوله : ﭽ ﭿﭼ حرف ردع (٣٩). افاد ابطال ما يخامر نفوس المجرمين من الودادة، والتنبيه على انه لا ينفعهم الافتداء ولا ينجيهم ذلك من العذاب (٤٠). وقد نزل تمنيهم هذا منزلة الكلام لان الله سبحانه وتعالى مطلع على ما يدور في صدورهم(٤١).

وقوله : ﭽ ﮀ ﮁﭼ استئناف بياني ناشئ عما أفاده حرف (كلا) من الابطال (٤٢). والضمير في قوله : ﭽ ﮀﭼ مبهم يفسره ما بعده من الخبر قال أبو السعود (ت٩٨٢هـ): "وضمير (انها) إما للنار المدلول عليها بذكر العذاب أو هو مبهم ترج م عنه الخبر الذي هو قوله تعالى :ﭽ ﮁﭼ"(٤٣). كما أفاد حرف التوكيد (ان) من قوله: ﭽ ﮀﭼ توكيد معنى التعريض لا توكيد مضمون الخبر لان ذلك ليس بمحل التردد لدى السامع (٤٤). و (لظى) من قوله: ﭽ ﮁﭼ علم للنار منقول من اللظى بمعنى اللهب (٤٥). ويجوز ان يراد اللهب نفسه على سبيل المبالغة كانها كلها لهب خالص(٤٦).

ومنها كذلك ما ورد في قوله تعالى : ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ
ﯟﭼ[الصافات/١٩] فقد جاءت هذه الآية في سياق بيان بعض أحوال يوم القيامة، والمتمثل ذلك ببعثة الأموات من قبورهم عند النفخة الثانية(٤٧).

والفاء في قوله : ﭽ ﯙﭼ واقعة في جواب شرط مقدر (٤٨). والتقدير : اذا كان كذلك . فما هي إلا زجرة واحدة، و (هي) من قوله : ﭽ ﯙ ﯚﭼ ضمير مبهم يفسره خبره (٤٩). قال الزمخشري : "وهي لا ترجع إلى شيء، إنما هي مبهمة موضحها خبرها "(٥٠). وذهب الرازي (ت٦٠٦هـ) إلى انها مبهمة على شريطة التفسير وتقدير الكلام في غير القران فإنما البعث زجرة واحدة(٥١). والزجرة هي الصيحة من زجر الراعي غنمه اذا صاح عليها (٥٢). والمراد بها في هذا السياق النفخة الثانية في الصور وقد "سميت زجرة لانها تزجر الموتى عن الرقود في القبور وتحثهم على القيام من القبور والحضور في موقف القيامة"(٥٣).

ويلحظ إن في قوله (واحدة) تأكيد لما تفيده صيغة الفعلة من معنى المرة لدفع توهم ان يكون المراد من الصيحة الجنس دون الوجود لان وزن الفعلة يجيء لمعنى المصدر دون المرة(٥٤).

٢ -الضمير المفسر بالمبدل منه :

يعرف البدل في النحو العربي بأنه التابع المقصود بالحكم بلا واسطة (٥٥). وانما ذكر المتبوع قبله توطئة له ليكون كالتفسير بعد الإبهام(٥٦). وفيه ان المبدل منه لا يتبين بغيره إذ لا تقول (رأيت زيداً اباه)، والأب غير زيد (٥٧). ويسميه أهل الكوفة تكريراً أو ترجمه(٥٨). وللبدل في النحو العربي أحوال فصلها النحاة في المطولات، وما يهمنا من هذا الموضوع هو عملية الإبدال من الضمير كما في قولهم : (ضربته زيداً) فقد اختلف النحاة في ذلك إذ ذهب الاخفش (ت٢١٥هـ)(٥٩). الى جوازه ومنعه سيبويه (ت١٨٠هـ)(٦٠). وذكر ابن كيسان (ت٢٩٩هـ) إن ذلك جائز بالإجماع (٦١). قال الزمخشري : "ويبدل المظهر من المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول : رأيت زيداً، ومررت به زيداً ، وصفعت وجوهها أولها ، ولا تقول : بي المسكين كان الأمر ، ولا عليك الكريم المعول" (٦٢).

وقد ورد هذا التركيب في موضع واحد من النص القراني هو قوله تعالى : ﭽ ﯩ ﯪ
ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ
ﯺ ﯻ ﯼ ﭼ [البقرة / ٢٩] .

إذ جاءت هذه الآية في سياق ذكر النعم ومنها خلق السماوات والأرض(٦٣). واختلف في معنى قوله ﭽﯰ ﯱ ﯲ ﯳﭼ فذهب الربيع إلى انه علا إليها وارتفع من غير تكييف ولا تمثيل ولا تحديد والتقدير : علا أمره وسلطانه(٦٤). وقيل معناه قصد إليها بإرادته قصدا

سويا بلا صارف يلويه ولا عاطف يثنيه من قولهم (استوى إليه كالسهم المرسل) إذا قصده قصداً مستويا[٦٥]، وقيل معناه استولى وملك قال الشاعر:

قد استوى بشرُ على العراق

من غير سيف ودم مهراق [٦٦].

وهذا الأخير خلاف الظاهر لاقتضائه كون (إلى) بمعنى (على) [٦٧]. والمراد بالسماء الإجرام العلوية أو جهة العلو[٦٨]. كأنه قيل ثم استوى إلى فوق[٦٩].

ويلحظ ان (ثم) لا تفيد التراخي الزمني في هذا السياق بل جيء بها لتدل على التفاوت بين الخلقين وفضل خلق السماوات على خلق الأرض[٧٠]. ومعنى (فسواهن) أي أتمهن وقومهن وخلقهن ابتداءً مصونات عن العوج والفطور [٧١]. وقيل م عنى التسوية هو تسوية سطوحها بالإملاس، او جعلهن سواء[٧٢].

والضمير في قوله (فسواهن) مبهم يفسره المبدل منه قال الزمخشري : "والضمير في (فسواهن) ضمير مبهم، وسبع سماوات : تفسيره، كقولهم: ربه رجلاً "[٧٣]. وفائدة هـ ذا التركيب النحوي إن المبهم إذا تبين كان أفخم وأعظم من أن يبين أولاً، لانه إذا أبهم تشوفت النفوس إلى الاطلاع عليه، وفي البيان بعد ذلك شفاء لها بعد التشوف [٧٤]. وقد علق أبو حيان (ت٧٤٥هـ) على قول الزمخشري بقوله: "ومفهوم ان هذا الضمير يعود على ما بعده وهو مفسر به، فهو عائد على غير متقدم الذكر ... وهذا الذي ذكره الزمخشري ليس واحداً من هذه الضمائر التي سردناها إلا أن تخيل فيه ان يكون (سبع سماوات) بدلاً منه ومفسراً له وهو الذي يقتضيه تشبيه الزمخشري له بـ(ربه رجلاً)، وانه ضمير مبهم ليس عائداً على شيء قبله"[٧٥].

وقوله: ﭽﯥ ﯦ ﯧ ﯨﭼ تذييل مقرر لما قبله من خلق السماوات والأرض وما بينهما، على هذا النمط البديع المنطوي على الحِكَم الفائقة[٧٦].

ومن هذا القبيل أيضاً ما حكى الكسائي (ت١٨٩هـ) من قولهم (اللهم صلِّ عليه الرؤوف الرحيم) [٧٧]. فقد جاء الضمير في قولهم (عليه) مبهماً عائداً على ما بعده من قولهم (الرؤوف الرحيم) وهو مفسر به.

٣ -الضمير المرفوع بأول المتنازعين العمل ثانيهما

التنازع: هو ان يتقدم فعلان متصرفان، أو اسمان يشابهانهما في العمل، أو فعل متصرف واسم يشبهه في التصرف، ويتأخر عنهما معمول غير سببي مرفوع، وهو مطلوب لكل منهما من حيث

المعنى[٧٨]. والطلب إمّا على جهة التوافق في الفاعلية لهما أو المفعولية، أو مع التخالف فيهما بان يكون الأول على جهة الفاعلية، والثاني على جهة المفعولية أو بالعكس[٧٩].

وللتنازع صور وتراكيب عديدة بسطها النحاة في كتبهم المطولة، وما يهمنا من هذا الموضوع تركيب أو صورة واحدة تتلخص بتقديم عاملين يطلبان معمولاً واحداً، وقد اعمل ثانيهما فيه في الوقت الذي يطلبه الأول فاعلاً له. وقبل عرض الشواهد المدللة على هذه الفقرة، لا بد لنا من ان نشير إلى انه لا خلاف بين النحاة بصريهم وكوفيهم في جواز إعمال أي العاملين المتنازعين أردت الأول أو الثاني، ولكن الخلاف بينهم في أحقهما بالإعمال وأولاهما[٨٠]. إذ ذهب الكوفيون إلى ان إعمال الأول أحق وأولى لكونه اسبق العاملين في الذكر فأخذ بسبقه قوة على التسلط على المعمول[٨١]. وذهب البصريون إلى ان الثاني أولى بالإعمال لكونه بجوار المعمو ل ومتصلاً به[٨٢]. وهو الصواب في القياس والأكثر في السماع، كما نص ذلك ابن هشام (ت٧٦١هـ)[٨٣]. وقد احتج الكوفيون لأنفسهم في هذه المسالة بأن مما يؤيد أن إعمال الفعل الأول أولى من الثاني أنك إذا أعملت الثاني أدى ذلك إلى الإضمار قبل الذكر، وهو مما لا يجوز في كلام العرب[٨٤].

أما البصريون فقد ردوا على هذا الاحتجاج بقولهم انما جوزنا في هذا التركيب الإضمار قبل الذكر لان ما بعده يفسره ، وإن العرب قد تستغني ببعض الألفاظ عن بعضها الأخر إذا كان في الملفوظ دلالة على المحذوف لعلم المخاطب، والشواهد على ذلك كثيرة جدا[٨٥]. من ذلك قوله تعالى: ﭽ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﭼ [الاحزاب/٣٥]

إذ يلحظ إنه لم يعمل الأخر فيما اعمل فيه الأول استغناءً عنه بما ذكره قبل، ولعلم المخاطب إن الثاني قد دخل في حكم الأول والتقدير في غير القران (والحافظات لفروجهن، والذاكرات الله كثيرا) .

ومن هذا القبيل أيضاً قول الشاعر :

فمن يك أمسى بالمدينة رحله
فأني وقيارُ بها لغريب

فقد استغنى بذكر خبر الآخر وهو (قيار) عن ذكر خبر الأول لدلالة الثاني عليه[٨٦]. والتقدير (فأني لغريب بها وقيار لغريب كذلك) . ولان جاز الإضمار مع عدم تقدم ذكر المظهر لدلالة الحال عليه كما في قوله تعالى : ﭽ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﭼ [ص/٣٢] يعني الشمس وهي غير مذكورة في السياق، ف إن جواز الإضمار قبل الذكر لشريطة التفسير ودلالة اللفظ عليه من باب أولى.

وبناءً على ما تقدم فأننا إذا ما أعملنا العامل الثاني، فـإن العامل الأول لا يخلو من حالتين: إما أن يحتاج إلى مفعول به، وهذا خارج عن نطاق البحث ، وإما ان يحتاج إلى فاعل، فـإن احتاج العامل الأول إلى فاعل فالكسائي، وهشام والسهيل ، يوجبون حذفه تمسكا بقول الشاعر:

تَعَفَّ قَ بِ الأَرطَى لهَ ا وَأَرَادَهَ ا

رجالاٌ فبَ ذَّتْ نَبْلُهُمْ وكَ لِيبُ

إذ لم يقل (تعفقوا) ولا (أرادوا)[٨٧]. في حين إن البصريين يضمرونه ولا يحذفونه لامتناع حذف العمدة عندهم ، وان لزم فيه الإضمار قبل الذكر، وعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لان الإضمار قبل الذكر قد جاء مصرحاً بجوازه في غير هذا الباب نحو قولهم (ربه رجلاً ، ونعم رجلاً) [٨٨]. ومن الشواهد النثرية على هذا الموضوع ما حكاه سيبويه من قول العرب (ضربوني وضربت قومك) بنصب (قومك) على انه معمول للعامل الثاني (ضربت)[٨٩]. وهذا المعمول قد فسر ما أبهم من الضمير العائد عليه في قولهم (ضربوني) أما الشواهد الشعرية فمنها قول الشاعر[٩٠]:

جفوني ولم اجف الاخلاء انني

لغير جميل من خليلي مهملُ

فقد اتى بضمير الغائب وهو هنا (و) الجماعة من قوله (جفوني) متقدما في اللفظ عن مفسره وهو قوله (الأخلاء) وساغ ذلك كونه في الحكم متقدما[٩١]. ومن ذلك أيضاً قول الشاعر[٩٢]:

هوينني وهويت الغانيات الى

انْ شبتُ فانصرفت عنهنّ آمالي

إذ يلحظ انه قد تقدم في هذا الشاهد عاملان هما (هوينني، وهويت)، وتأخر عنهما معمول واحد، وكل من هذين العاملين يطلبانه من جهة المعنى، أما الأول فيطلبه فاعلاً، وامّا الثاني فيطلبه مفعولاً به وقد أعمل الشاعر العامل الثاني في لفظ المعمول المتأخر، واعمل العامل الأول في ضميره وهو هنا (نون الاناث) وقد فسر هذا الضمير بعائده المتأخر عنه لفظا ورتبة وهو قوله (الغانيات)[٩٣].

٤ -الضمير المفسر في باب نعم وبئس وما جرى مجراهما

تعد (نعم) من أفعال المدح، و(بئس) من أفعال الذم، والأصل في اشتقاقهما أنّ : "(نعم) منقول من نعم فلان بفتح النون وكسر العين إذا أصاب النعمة، و (بئس) منقول من بئس بفتح الباء وكسر الهمزة إذا أصاب بؤساً فنقلا إلى المدح والذم فشابها الحرف فلم ينصرفا"(٩٤).

وفي (نعم وبئس) أربع لغات (نعم وبئس) بكسر أولهما وثانيهما ، غير أن الغالب في (نعم) أن يجيء بعدها (ما) ومثال ذلك قوله تعالى : ﭽ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﭼ [النساء/٥٨]، ثم (نعم وبئس) بفتح وسكون، ثم (نعم وبئس) بفتح فكسر وهي الأصل فيهما(٩٥).

وقد يجري مجرى هذين الفعلين بعض الأفعال فيكون مالهما من احكام قال السيوطي (ت٩١١هـ) : "وألحق بهما أي بـ (نعم) في المدح و (بئس) في الذم عملاً (فَعُل) بضم العين وصفاً ككرم وظرف وشرف أو مصوغاً محولاً من ثلا ثي مفتوح او مكسور كعقل ونجس "(٩٦). ومن أمثلته (ساء) فانه في الأصل (سوَأ) بالفتح من السؤ ضد السرور من ساءه الأمر يسوؤه إذا أحزنه فهو متعد متصرف، فحّول إلى (فَعُل) بالضم فصار قاصراً، ثم ضمن معنى (بئس) فصار جامداً قاصراً محكوماً له ولفاعله بما ذكرنا في بئس(٩٧).

ومما تجدر الإشارة إليه إن هذه الأفعال لا بد لها من شيئين : فاعل ومخصوص بالمدح أو الذم على ما سيأتي تفصيله لاحقاً ان شاء الله تعالى ، ومثال ذلك قولهم (نعم الرجل زهير) فالرجل هو الفاعل والمخصوص بالمدح هو زهير.

والفاعل في هذا التركيب النحوي على قسمين : **الأول:** اسم ظاهر معرف بـ (ال) الجنسية التي تفيد الاستغراق أي شمول الجنس حقيقة، أو اسم مضاف إلى ما اقترن بها، أو مضاف إلى اسم أضيف إلى مقترن بها(٩٨). وهذا القسم خارج عن نطاق البحث.

والثاني : وهو مدار البحث ان يكون الفاعل فيهما ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز واجبة التأخير عن الفعل ، والتقديم على الممدوح أو المذموم، مطابقة لهما افراداً وتثنية وجمعاً، وتذكيراً وتأنيثاً(٩٩).

ومن الجدير بالذكر ان لهذا الضمير احكاماً تتعلق به يمكن تلخيصها بما يأتي(١٠٠):

١ – أنه لا يبرز في تثنية ولا جمع ، استغناءً بتثنية تمييزه وجمعه بناءً على ما ذهب إليه جمهور النحاة .

٢ – انه لا يتبع، وأما نحو (نعم هم قوماً انتم) فشاذ.

٣ – أنه إذا فسر بمؤنث لحقته تاء التأنيث نحو (نعمت امرأة هند).

٤ – ذهب بعض النحاة إلى ان (فاعل نعم) الظاهر يراد به الجنس وعليه فان المضمر منه كذلك، وذهب آخرون إلى ان المضمر للشخص لان المضمر على التفسير لا يكون في كلام العرب إلا شخصاً.

ومما ينبغي التنبيه عليه ان ما ذكر من ان فاعل (نعم وبئس وما يجري مجراها) يكون ضميراً مستتراً فيهما هو مذهب الجمهور [١٠١]. وذهب الكسائي إلى ان الاسم المرفوع بعد النكرة المنصوبة فاعل (نعم) والنكرة عند هـ منصوبة على الحال، ويجوز عنده ان تتأخر فيقال (نعم زيدُ رجلا)[١٠٢]. وذهب الفراء (ت٢٠٧هـ) إلى ان الاسم المرفوع فاعل كقول الكسائي إلا انه جعل النكرة المنصوبة تمييزاً منقولاً والأصل في قولهم (نعم رجلاً زيد) (نعم الرجل زيدُ) ثم نقل الفعل إلى الاسم الممدوح فقيل : نعم رجلاً زيدٌ ويقبح عنده تأخيره لانه وقع موقع الرجل المرفوع، وأفاد إفادته[١٠٣]. والصحيح ما ذهب إليه الجمهور لوجهين : احدهما : قولهم (نعم رجلاً انت) و(بئس رجلاً هو) فلو كان فاعلاً لا تصل بالفعل . والثاني : قولهم : نعم رجلاً كان زيداً، فاعملو ا فيه الناسخ، أما فيما يتعلق بمفسر هذا الضمير فلا بد له من شروط ينبغي توافرها فيه تتلخص بما يأتي[١٠٤]:

١ -ان يكون مؤخراً عنه فلا يجوز تقديمه على (نعم وبئس).
٢ -ان يتقدم على المخصوص، فلا يجوز تأخيره عنه عند البصريين جميعهم وأما قولهم (نعم زيدٌ رجلاً) فنادر.
٣ -ان يكون مطابقاً للمخصوص في الافراد وضدِّيهْ، والتذكير وضده .
٤ -ان يكون قابلاً لـ (ال) فلا يفسر بـ (مثل، وغير، وأي، وافعل التفضيل) لانه خلف من فاعل مقرون بـ(ال) فاشترط صلاحيته لها.
٥ -ان يكون نكرة عامة فلو قلت (نعم شمساً هذه الشمس) لم يجز لان الشمس مفرد في الوجود ولو قلت: (نعم شمساً شمس هذا اليوم) جاز.
٦ -لزوم ذكره كما نص عليه سيبويه وصحح بعضهم أنه لا يجوز حذفه وان فهم المعنى.

وقد ورد هذا التركيب في القرآن الكريم في مواضع عديدة [١٠٥]. منها قوله تعالى :
ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ
ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ
ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹﭼ. [البقرة/٢٧٠-٢٧١] .

فقد وردت هذه الآية في سياق الإيضاح اذ سُئل رسول الله ﷺ : أي الصدقة أفضل صدقة السر ام صدقة العلن ؟ فنزلت هذه الآية لبيان ذلك [١٠٦]. وفي قوله : ﭽﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩﭪﭼ نوع تفصيل لبعض ما أجمل في قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜﭝﭼ وبيان له ، ولذلك ترك العطف بينهما ، أي ان تظهروا الصدقات فنعم شيئاً ابداؤها ان لم يكن رياءً وسمعة [١٠٧]. وهذا في الصدقات المفروضة، وأمّا في صدقة التطوع فالإخفاء أفضل وهي التي أريد بقوله تعالى: ﭽ ﭫ ﭬﭼ أي تعطوها خفيةً للفقراء وقد قال بذلك جمهور العلماء[١٠٨].

ولعل التصريح بإتيانها الفقراء مع انه واجب في الابداء أيضاً لما ان الإخفاء مضنة الالتباس والاشتباه ، فقد يدعي الغني الفقر ويقدم على قبول الصدقة سراً ولا يفعل ذلك في العلانية(١٠٩). و(ما) في قوله : ﭽ ﭠﭽ نكرة تامة بمعنى شيء في محل نصب على التمييز، وفاعل (نعم) ضمير مستتر مفسر بـ (ما)، وهي ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره جملة (نعما) لانه المخصوص بالمدح (١١٠). قال أبو حيان: "والفاعل لنعم مضمر مفسر بنكرة ...... وقد عربوا (ما) هنا تمييزاً لذلك المضمر في (نعم) وقدروه بـ (شيئاً) ، فـ(ما) نكرة تامة ليست موصوفة ولا موصولة"(١١١).

ومنها أيضاً قوله تعالى: ﭽﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ
ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ
ﯕ ﯖ ﯗ ﭼ [الكهف/٥٠] إذ وردت هذه الآية في سياق الرد والتعريض بالمشركين الذين افتخروا بأموالهم وأعوانهم وأنسابهم على فقراء المؤمنين(١١٢).

ويلحظ إن معنى السجود في قوله : ﭽ ﮚ ﮛﭼ هو سجود تحية وتكريم (١١٣). وفي قوله: ﭽ ﮠ ﮡ ﮢﭼ استئناف سيق مساق التعليل لما يفيده استثناء اللعين من الساجدين، كأنه قيل ما له لم يسجد؟ فقيل كان أصله جنياً (١١٤). فالفاء في قوله : ﭽ ﮣ ﭼ للتسبب إذ جعل كونه من الجن سبباً في فسقه، لانه لو كان ملكاً كسائر الملائكة الساجدين لادم لم يفسق عن أمر الله لان الملائكة معصومون البتة ولا يجوز عليهم ما يجوز في حق الجن والأنس(١١٥).

ومعنى (ففسق عن أمر ربه) أي خرج عن طاعته سبحانه وتعالى واصله من فسق الرطب إذا أُخرج عن قشره، وسمَّوا الفارة فاسقة لخروجها من جحرها من البابين، ولهذا عدي بـ(عن) قال رؤبة:

يهوين في نجد وغوراً غائراً

فواسقاً عن قصدها جوائرا (١١٦).

وقيل: (عن) تفيد السببية كما في قولهم : كسوته عن عرى، واطعمته عن جوع، والمعنى بناء على ذلك أنه صار فاسقاً كافراً بسبب أمر الله تعالى للملائكة الذين كان هو في عدادهم(١١٧). والتعرض لوصف الربوبية المنافية للفسق هو لبيان كمال قبح ما فعله(١١٨).

والهمزة في قوله: ﭽ ﮧﭼ للانكار والتعجب(١١٩). والفاء للتعقيب والمعنى : أعقيب علمكم بصدور تلك القبائح عنه تتخذونه وذريته وأتباعه أولياء من دون الله(١٢٠). وفي الالتفات إلى الغيبة مع وضع الظالمين موضع الضمير في قوله: ﭽﯕ ﯖ ﯗﭼ من الإيذان بكمال السخط على المشركين ما لا يخفى (١٢١). و(بئس) فعل ماض جامد لإنشاء الذم وفاعله مضمر مفسر

بتمييزه وهو هنا (بدلاً)، قال السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ): "بئس: فاعلها مفسر بتمييزه، والمخصوص بالذم محذوف تقديره: بئس البدل إبليس وذريته"[١٢٢].

أما ما يجري مجرى (نعم وبئس)، فمن شواهده (ساء) في قوله تعالى : ﭽﯓ ﯔ ﯕ ﯖﭼ [الفرقان/٦٦] إذ جاءت ساء بمعنى بئس وقد أخذت ما لها من أحكام قال الزمخشري : "ساءت في حكم بئست، وفيها ضمير مبهم يفسره مستقراً، والمخصوص بالذم محذوف، معناه ساءت مستقراً ومقاماً هي، وهذا الضمير هو الذي يربط الجملة باسم (إنّ) وجعلها خبراً لها"[١٢٣]. وقيل يجوز ان تكون (ساءت) بمعنى (أحزنت) فيكون المفعول محذوفاً أي ساءتهم والفاعل ضمير جهنم، ومستقراً حال أو تمييز[١٢٤].

قال أبو السعود: "وهو بعيد خالٍ عمّا في الأول من المبالغة في بيان سوء حالها "[١٢٥]. أي جهنم، ويبدو ان الآية قد دلت على ان المؤمنين سألوا الله تعالى ان يصرف عنهم عذاب جهنم لعلتين : الأولى ان عذابها كان غراماً، والثانية انها ساءت مستقراً ومقاماً [١٢٦]. ولعل سائل يسأل عن الفرق بين الوجهين وعن الفرق بين المستقر والمقام، وقد أوضح الرازي ذلك بقوله : "ان عقاب الكافر يجب ان يكون مضرة خالصة عن شوائب النفع دائمة، وقوله (ان عذابها كان غراماً) إشارة إلى كونه مضرة خالصة عن شوائب النفع، وقوله (إنها ساءت مستقراً ومقاماً) إشارة إلى كونها دائمة ولا شك في المغايرة، أما الفرق بين المستقر والمقام فيحتمل ان يكون المستقر للعصاة من أهل الإيمان فانهم يستقرون في النار ولا يقيمون فيها ، وأمّا الإقامة فللكفار "[١٢٧].

٥ -الضمير المجرور بـ (رب)

اختلف النحاة في (رب) فذهب الكوفيون إلى انها اسم، في حين نص البصريون على انها حرف جر، وقد احتج كل منهما لمذهبه بأدلة عديدة بسطها صاحب الإنصاف في كتابه[١٢٨]. كما اختلفوا في دلالتها على الكثرة والقلة، فذهب أكثر النحاة إلى انها حرف يفيد التقليل قال المبرد (ت٢٨٥هـ): "ورب معناها الشيء يقع قليلا "[١٢٩]. وذهب آخرون إلى انها تفيد التكثير كثيراً ، والتقليل قليلا قال ابن هشام (ت٧٦١هـ): "وليس معناها التقليل دائماً ، خلافاً للأكثرين ، ولا التكثير دائماً ، خلافاً لابن دُرُتسويه (ت٣٤٧هـ) وجماعة بل ترد للتكثير كثيراً وللتقليل قليلا [١٣٠]. ومن شواهد دلالتها على التكثير قوله تعالى : ﭽﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜﭼ [الحجر/٢] وقوله ﷺ ((يا ربّ كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة))[١٣١]. اما دلالتها على القلة فمن شواهدها قول أبي طالب[١٣٢]. في النبي ﷺ :

وابيض يستسقى الغمام بوجهه

ثمالُ اليتامى عصمة للارامل

والشاهد فيه مجيء (رب) المقدرة بعد الواو لتفيد معنى التقليل، والذي نميل إليه ما ذهب إليه الشيخ مصطفى الغلاييني (ت١٣٦٤هـ) من انها تكون للتكثير والتقليل وان القرينة في السياق هي التي تعين المراد(١٣٣).

و(رب) حرف لا يكون إلا في أول الكلام، ولا يجر إلا النكرات وهو في حكم الزائد فلا يتعلق بشئ وقد يدخل على ضمير الغيبة نحو قولهم : (ربه رجلاً) وهذا الضمير في (ربه) عائد على ما بعده، وهو عند الجمهور لا يكون إلا مفرداً مذكراً مفسراً بتمييز مطابق للمعنى فنقول : (ربه رجلين اكرمت) و (ربه رجالاً اكرمت) و (ربه امراة اكرمت) و (ربه نساء اكرمت) (١٣٤). قال الشاعر(١٣٥):

وربه فتية دعوت إلى ما
يورث المجد دائماً فأجابوا

وفيه إن الشاعر قد اعاد الضمير على (فتية) وهو متأخر عنه لفظا ومعنىً أما لفظا فواضح، واما معنى فلان (فتية) مميز للضمير ومبين له ومزيل لابهامه، ورتبة المميز متأخرة عما يميزه(١٣٦). ونحن اذا تأملنا الشاهد وجدنا الضمير فيه مفرداً مع ان التمييز جمع مما يدل على ان الضمير المجرور بـ (رب) يجب ان يكون مفرداً وان كان تمييزه مثنى أو مجموعاً، كما يجب ان يكون مذكرا وان كان تمييزه مؤنثاً، وحكى الفراء من الكوفيين التأنيث والجمع والتثنية فيه قياسا على باب (نعم)(١٣٧). وهو محجوج بان ما ذهب إليه لم يرد فيه سماع عن العرب(١٣٨).

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا التركيب (ربه) لم يرد في النص القراني ، اما (رب) فقد وردت مرة واحدة في قوله تعالى ﭽﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟﭽ [الحجر /٢] على كثرة وقوعها في لسان العرب (١٣٩)، و(ما) في قوله (ربما) مهيئة او موطئة لمج ﻳﻲء الفعل بعدها(١٤٠)، وجوزوا ان تكون نكرة موصوفة و (رب) جارة لها(١٤١).

هوامش البحث

(١) ينظر: مقاييس اللغة ٣٧١/٣ .

(٢) ينظر: معاني النحو ٣٩/١ .

(٣) م .ن .

(٤) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٣١٩/١ ، وحاشية الصبان ١٠٩/١ .

(٥) ينظر: معاني النحو ٣٩/١ .

(٦) ينظر: ارتشاف الضرب ٤٦٢/١ ، وهمع الهوامع ٢٢٣/١ .

(٧) ينظر: المطول/٦٩ .

(٨) شرح التصريح على التوضيح ٣١٩/١ ، وينظر: ديوان الحسن بن هاني/٣٢٥ .

(٩) ينظر: شرح الاشموني ١٩٩/٢ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد) .

(١٠) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٩/٣ ، وشرح الاشموني ١٩٩/٢ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد).

(١١) ينظر: شرح الاشموني ٢٠٠/٢ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد).

(١٢) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ١٠/٣ .

(١٣) م . ن/١١ .

(١٤) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ١١/٣ .

(١٥) جمهرة الأمثال ١٠١/٢ ، ومجمع الأمثال ٧٢/٢ .

(١٦) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٩/٣ ، وشرح الاشموني ١٩٩/٢ .

(١٧) ينظر: همع الهوامع ٢٦٣/١ .

(١٨) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ١١/٣ ، وهمع الهوامع ٢٦٣/١ .

(١٩) م . ن .

(٢٠) شرح الاشموني ٢٠١/٢ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد).

(٢١) ينظر: شرح شذور الذهب/١٧٧ ، همع الهوامع ٢٦٩/١-٢٧٢ ، وشرح الاشموني ٢٠٢/٢ .

(٢٢) ينظر: شرح شذور الذهب/١٧٤-٢٠٢ .

(٢٣) ينظر: شرح قطر الندى/٩٦ .

(٢٤) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٤٠٢/٢ ، وشرح الاشموني ١٩٩/٢ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد)، ومعاني النحو ٥٧/١ .

(٢٥) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ١٢/٣ .

(٢٦) م . ن، وينظر: شرح الاشموني ٢٠١/٢ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد) .

(٢٧) شرح المفصل ٢٨/٨ .

(٢٨) ينظر: الطراز للعلوي ١٤٢/٢ ، ودلائل الاعجاز/١٠٢ ، والبرهان ٤١٠/٢ .

(٢٩) ينظر أيضاً على سبيل المثال: سورة البقرة/٦٨، والانعام/٢٩، والأعراف/١٥٥، والمؤمنون/٣٨، ويس/٦٩ ، وص/٨٧ ، والجاثية/٢٤ .

(٣٠) ينظر: مفاتيح الغيب ٤٠/٢٣ ، وإرشاد العقل السليم ١١١/٦ .

(٣١) ينظر: التحرير والتنوير ٢٨٧/١٧ .

(٣٢) م . ن .

(٣٣) ينظر: الدر المصون ١٥٦/٥ ، وإرشاد العقل السليم ١١١/٦ .

(٣٤) ينظر: التحرير والتنوير ٢٨٧/١٧ .

(٣٥) م . ن .

(٣٦) معاني القرآن للفراء ٢٢٨/٢ ، وينظر: الكشاف ١٦٤/٣ ، والدر المصون ١٥٧/٥ .

(٣٧) ينظر: روح المعاني ٨٣/١٣ .

(٣٨) ينظر: الكشاف ٦١٣/٤ .

(٣٩) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٣٨٨/٥ .

(٤٠) ينظر: التحرير والتنوير ١٦٢/٢٩ .

(٤١) م . ن .

(٤٢) م . ن .

(٤٣) إرشاد العقل السليم ٣١/٩ .

(٤٤) ينظر: التحرير والتنوير ١٦٣/٢٩ .

(٤٥) ينظر: الكشاف ٦١٣/٤ .

(٤٦) ينظر: روح المعاني ٢٧٣/٢١ .

(٤٧) ينظر: مفاتيح الغيب ١١٣/٢٦ .

(٤٨) ينظر: الكشاف ٤١/٤ ، و الدر المصون ٤٩٨/٥ .

(٤٩) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل ١٨/٤ ، والدر المصون ٤٩٩/٥ .

(٥٠) الكشاف ٤١/٤ .

(٥١) ينظر: مفاتيح الغيب ١١٣/٢٦ .

(٥٢) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٨/٥ .

(٥٣) مفاتيح الغيب ١١٣/٢٦ .

(٥٤) ينظر: التحرير والتنوير ١٠٠/٢٣ .

(٥٥) أوضح المسالك ٣٩/٣ .

(٥٦) ينظر: أسرار العربية /٢٩٨ ، وينظر شرح المفصل ٦٦/٣ ، والاتقان ٧٠/٢ .

(٥٧) ينظر: معجم القواعد العربية (باب الباء ، البدل) موقع شبكة مشكاة الإسلامية على الانترنيت .

(٥٨) ينظر: ارتشاف الضرب ٦١٩/٢ ، والمصطلح الكوفي للدكتور محيي الدين توفيق، مجلة التربية والعلم العدد الأول/١٨ .

(٥٩) ينظر: ارتشاف الضرب ٤٨٥/١ ، وشرح الاشموني ٢٠٧/٢ .

(٦٠) ينظر: مغني اللبيب ٦٣٩/١ ، وشرح الاشموني ٢٠٧/٢ .

(٦١) م . ن

(٦٢) المفصل / ١٥٨ .

(٦٣) ينظر: مفاتيح الغيب ١٤١/٢ .

(٦٤) ينظر: البحر المحيط ٢٨٠/١ .

(٦٥) ينظر: الكشاف ١/١٥٢ ، وإرشاد العقل السليم ١/٧٨ .

(٦٦) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١/٢٧٤ ، والمحرر الوجيز ١/١١٥

(٦٧) ينظر: روح المعاني ١/٢٤٩ .

(٦٨) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١/٢٧٤ .

(٦٩) ينظر: الكشاف ١/١٥٢ .

(٧٠) م . ن /١٥٣ .

(٧١) م . ن /١٥٢ .

(٧٢) ينظر: البحر المحيط ١/٢٨١ .

(٧٣) الكشاف ١/١٥٢ .

(٧٤) ينظر: مفاتيح الغيب ٢/١٤٣-١٤٤ ، وتفسير غرائب القرآن ١/٢١٢ .

(٧٥) البحر المحيط ١/٢٨١ .

(٧٦) ينظر: إرشاد العقل السليم ١/٨٧-٨٨ .

(٧٧) ينظر: ارتشاف الضرب ١/٤٨٥ ، مغني اللبيب ١/١٥٨ .

(٧٨) ينظر: أوضح المسالك ٢/١٨٦ .

(٧٩) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٢/٤٢٠ ، ومعجم القواعد العربية (باب التاء، التنازع) عن شبكة مشكاة الإسلامية على الانترنيت.

(٨٠) ينظر: شرح ابن عقيل ٢/١٦٠ .

(٨١) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ١/٨٣ .

(٨٢) ينظر: شرح ابن عقيل ٢/١٦٠ .

(٨٣) ينظر: شرح شذور الذهب/٥٤٢ .

(٨٤) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ١/٨٧ .

(٨٥) م . ن/ ٩٣ .

(٨٦) م .ن/ ٩٤ ، وينظر أيضاً شرح الاشموني ١/٥٠١ .

(٨٧) ينظر: أوضح المسالك ٢/٢٠١، وشرح شذور الذهب /٢١٦، وشرح ابن عقيل ٢/١٦١ وهمع الهوامع ٣/١٢٠ .

(٨٨) ينظر: أوضح المسالك ٢/١٩٩ – ٢٠٠ .

(٨٩) ينظر: اللكتاب ١/٧٩ .

(٩٠) ينظر: شرح الاشموني ٢/٢٠٢ ، ٣٢٢ .

(٩١) ينظر: شرح الاشموني ٢/٢٠٣ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد).

(٩٢) ينظر: شرح الاشموني ٢/٣٢٢ .

(٩٣) ينظر: شرح الاشموني ٢/٣٢٣ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد).

(٩٤) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٣/٣١٥ .

(٩٥) ينظر: المفصل /٣٦١ ، وهمع الهوامع ٣/٢٤-٢٦ .

(٩٦) همع الهوامع ٣/٣٧ وينظر: شرح المفصل ٧/١٢٩ .

(٩٧) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٩٨/٢ .

(٩٨) ينظر: معاني النحو ٢٥٦/٤ ، وجامع الدروس العربية ٧٦/١-٧٧ .

(٩٩) ينظر: شرح الاشموني ٢١١/٤-٢١٧ .

(١٠٠) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٢٤٠/٤، وشرح الاشموني ٢١١/٤-٢١٧ وجامع الدروس العربية ٧٩/١ .

(١٠١) ينظر: شرح الاشموني ٢١٧/٤ .

(١٠٢) م . ن .

(١٠٣) م . ن .

(١٠٤) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٢٤١/٤ ، وشرح الاشموني ٢١٧/٤ .

(١٠٥) ينظر على سبيل المثال : سورة النساء/٩٧، ١١٥ ، والإنعام/٣١ ، ١٣٦ ، والاعراف/١٧٧ ، والتوبة/٩، والنمل/٢٥ ، ٥٩ ، والإسراء/٣٢ ، والعنكبوت/٤ ، والجاثية/٢١ ، والفتح/٦ .

(١٠٦) ينظر: مفاتيح الغيب ٦٣/٧ .

(١٠٧) ينظر: إرشاد العقل السليم ٢٦٣/١ .

(١٠٨) ينظر: المحرر الوجيز ٣٦٥/١ ، والجامع لأحكام القرآن ٣٣٢/٣ .

(١٠٩) ينظر: إرشاد العقل السليم ٢٦٣/١ .

(١١٠) ينظر: معاني القرآن واعرابه ٣٠٠/١-٣٠١ ، والكشاف ٣٤٣/١ ، والتحرير والتنوير ٦٦/٣ .

(١١١) البحر المحيط ٣٣٧/٢ .

(١١٢) ينظر: مفاتيح الغيب ١١٦/٢١ .

(١١٣) ينظر: إرشاد العقل السليم ٢٢٧/٥ .

(١١٤) ينظر: الكشاف ٦٧٩/٢ .

(١١٥) م . ن .

(١١٦) ينظر: معاني القرآن ١٤٧/٢ ، وروح المعاني ٢٧٧/١١ .

(١١٧) ينظر: الكشاف ٦٧٩/٢ والمحرر الوجيز ٥٢٢/٣ ، وروح المعاني ٢٧٧/١١ .

(١١٨) ينظر: إرشاد العقل السليم ٢٢٧/٥ .

(١١٩) ينظر: الكشاف ٦٧٩/٢ .

(١٢٠) ينظر: إرشاد العقل السليم ٢٢٧/٥ .

(١٢١) م . ن/٢٢٨ .

(١٢٢) الدر المصون ٤٦٤/٤ .

(١٢٣) الكشاف ٢٩٨/٣ .

(١٢٤) ينظر: البحر المحيط ٤٧٠/٦ .

(١٢٥) إرشاد العقل السليم ٢٢٩/٦ .

(١٢٦) ينظر: مفاتيح الغيب ٩٤/٢٤-٩٥ .

(١٢٧) مفاتيح الغيب ٩٥/٢٤ .

(١٢٨) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ٨٣٢/٢ .

(١٢٩) المقتضب ١٣٩/٤ .

(١٣٠) مغني اللبيب ١٨٠/١ .

(١٣١) صحيح البخاري ٣٧٩/١ . (باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل).

(١٣٢) ينظر: مغني اللبيب ١٨٠/١ .

(١٣٣) ينظر: جامع الدروس العربية ١٨٧/٣ .

(١٣٤) ينظر: رصف المباني /١٩٠ ، ومعاني النحو ٣٤/٣ .

(١٣٥) ينظر: مغني اللبيب ٦٣٨/١ ، وشرح شذور الذهب ١٧٢/١ ، وهمع الهوامع ٤٣٥/٢ .

(١٣٦) ينظر: شرح الاشموني ٢٠٧/٢ . (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد) .

(١٣٧) ينظر: مغني اللبيب ٦٣٨/١ ، ورصف المباني /١٩١ .

(١٣٨) ينظر: الأصول ٥١٥/١ ، وهمع الهوامع ٤٣٥/٢ ، وشرح الاشموني ٢٠٧/٢ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد).

(١٣٩) ينظر دراسات لأسلوب القران الكريم ١٤٠/٢ .

(١٤٠) ينظر: رصف المباني /١٩٣ .

(١٤١) ينظر دراسات لأسلوب القران الكريم ١٤٠/٢ .

المصادر والمراجع

أولاً : الكتب المطبوعة

١. الإتقان في علوم القران : جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، ١٩٧٥ .
٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق : د. مصطفى النماس، ط١ ، مطبعة المدني– القاهرة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م .
٣. إرشاد العقل السليم إلى مزايا القران الكريم : أبو السعود محمد بن محمد العمادي (ت٩٨٢هـ)، ط١ ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ=١٩٩٩م .
٤. أسرار العربية: أبو البركات ابن الانباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقي– دمشق، ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م .
٥. الأصول: ابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، ط ٢، مؤسسة الرسالة– بيروت، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .
٦. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : أبو البركات ابن الانباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٤ ، المكتبة التجارية الكبرى– القاهرة، ١٣٨٠هـ=١٩٦١م .
٧. أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى : (تفسير البيضاوي): ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت٧٩١هـ)، تحقيق: الشيخ عبد القادر عرفان العشا حسونة، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٤١٦هـ=١٩٩٦م.
٨. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٥ ، دار الجيل، بيروت – لبنان، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م .
٩. البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق : صدقي محمد جميل، وعرفان العشا حسونة، وزهير جعيد، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٤١٢هـ=١٩٩٢م .
١٠. البرهان في علوم القران: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط١ ، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٦هـ=١٩٥٧م .
١١. التحرير والتنوير: محمد الطاهر ابن عاشور (ت١٩٧٣م)، الدار التونسية للنشر، (د.ت).
١٢. تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان : العلامة نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري (ت٧٢٨هـ) تحقيق : الشيخ زكريا عميرات، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٦هـ=١٩٩٦م .

١٣. جامع الدروس العربية : الشيخ مصطفى الغلاييني (ت١٣٦٤هـ)، ط٥ ، انتشارات ناصر خسرو – طهران، (د.ت).
١٤. الجامع لأحكام القران : محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق : سالم مصطفى البدري، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠م .
١٥. جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري (ت٣٩٥هـ)، دار الفكر – بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
١٦. حاشية الصبان على شرح الاشموني : محمد بن علي الصبان (ت١٢٠٦هـ)، ط١، تحقيق: محمود بن الجميل، مكتبة الصفا – القاهرة، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م .
١٧. دراسات لأسلوب القران الكريم: محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث – القاهرة، (د.ت).
١٨. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: الإمام شهاب الدين أبو العباس المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل احمد عبد الموجود، والدكتور جاد مخلوف جاد، والدكتور زكريا عبد المجيد، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٤هت=١٩٩٤م .
١٩. دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ)، تحقيق: محمد رشيد رضا، ط ١ ، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٩هـ=١٩٨٨م .
٢٠. ديوان ابن هاني: الحسن بن هاني، دار صادر-بيروت . ١٩٦٤م .
٢١. رصف المباني في شرح حروف المعاني : احمد بن عبد النور المالقي (ت٧٠٢هـ)، تحقيق: احمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٣٧٥هـ=١٩٧٥م.
٢٢. روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني : أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عمر الالوسي (ت١٢٧٠هـ) ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، (د.ت).
٢٣. شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١٤، مطبعة السعادة، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ١٣٨٤هـ=١٩٦٤م .
٢٤. شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : أبو الحسن علي نور الدين الاشموني (ت٩٢٩هـ)، ط٢ ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر ١٣٥٨هـ=١٩٣٩م .
٢٥. شرح التصريح على التوضيح: خالد الأزهري (ت ٩٠٥هـ)، تحقيق: احمد السيد سيد احمد، وإسماعيل عبد الجواد عبد الغني، المكتبة التوفيقية – مصر (د.ت).
٢٦. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد – القاهرة ، ١٩٦٥م .

٢٧. شرح قطر الندى وبل الصدى : ابن هشام الأنصاري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (د.ت) .
٢٨. شرح كافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: احمد السيد احمد، المكتبة التوفيقية، (د.ت) .
٢٩. شرح المفصل: موفق الدين بن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب – بيروت، (د.ت).
٣٠. صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، دار الفكر– بيروت، ١٩٨٦ .
٣١. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : يحيى بن حمزة العلوي (ت٧٤٥هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م .
٣٢. الكتاب (كتاب سيبويه): أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، ط٣ ، مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م .
٣٣. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، انتشارات افتاب – طهران، (د.ت) .
٣٤. مجمع الأمثال : أبو الفضل احمد بن محمد الميداني (ت٥١٨هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، (د.ت) .
٣٥. المحرر الوجيز: ابن عطية (ت٥٤١هـ)، دار ابن حزم، بيروت –لبنان، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م .
٣٦. مدارك التنزيل وحقائق التأويل : أبو البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي (ت٧١٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، (د.ت) .
٣٧. المطول شرح تلخيص المفتاح : سعد الدين التفتازاني (ت٧٩٢هـ)، تحقيق : احمد عزو عناية، ط١ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م .
٣٨. معاني القران: أبو زكريا الفراء يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، ط ٢ ، عالم الكتب – بيروت، ١٩٨٠ .
٣٩. معاني القران واعرابه : أبو اسحق الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، ط١ ، دار الحديث – القاهرة، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٤م .
٤٠. معاني النحو : الدكتور فاضل صالح السامرائي، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م .
٤١. مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، (د.ت).

٤٢. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ)، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م .
٤٣. المفصل في علم العربية : الزمخشري، نشر : محمد بدر النعساني، ط ٢ ، دار الجيل – بيروت، (د.ت).
٤٤. مقاييس اللغة: أبو الحسين احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت) .
٤٥. المقتضب : المبرد محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب – بيروت، (د.ت).
٤٦. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر .

ثانياً : البحوث المنشورة في الدوريات

١. المصطلح الكوفي : الدكتور محيي الدين توفيق إبراهيم، مجلة التربية والعلم، كلية التربية – جامعة الموصل، ع١ ، لسنة ١٩٧٩م .

ثالثاً : الانترنيت

١. معجم القواعد العربية: عبد الغني الدقر، موقع شبكة مشكاة الإسلامية على الانترنيت.